

## استهلال

قال تعالى: (الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

سورة الرحمن: 1-4

## إهداء

إلى من ربياني صغيراً وعلماني أن للحياة معنىً وقيمةً ،،

إلى أبي وأمي ...

حفظها الله ومتعهما بالصحة والعافية.

إلى من تعلمت منهم التعاون والمشاركة أساترتي وإخواني ،،

إليهم جميعاً أهري هذا البحث.

**الباحث**

# شكر و عرفان

بعد الشكر لله تعالى ....

أشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي فرصة الدراسة والبحث وبخاصة كلية الدراسات العليا - كلية اللغات بالغ شكر ي وتقديري لأستاذي الجليل الدكتور: عثمان إبراهيم يحي إدريس الذي أمدني بالتوجيهات والمعلومات، بكل صبر وتواضع، وإلى الدكتور: فضل الله النور علي ماehl الذي قدم لنا النصح والإرشاد مع زملائي في فترة الدراسة.

والشكر موصول إلى جميع أساتذة كلية الدراسات العليا قسم اللغة العربية.  
والشكر أيضاً إلى مكتبة كلية اللغات، وكل من أسهم إلى أن خرج هذا البحث.  
لهم جميعاً الشكر والتقدير ومن الله القبول ،،،

## مستخلص البحث

تناول هذا البحث موضوع التغير الدلالي في سورة يوسف، وهدف إلى تبين مفهوم التطور الدلالي، ورفد المكتبة العربية بمؤلف يسد نقصاً بها. وتضمن هذا البحث ثلاثة فصول؛ تناول الفصل الأول منه التغير الدلالي، المفهوم والماهية، وعلم الدلالة مفهومه وتاريخه، وأنواع التغير الدلالي، بينما تطرق الفصل الثاني إلى أشكال التغير الدلالي وتشمل: الاشتقاق تعريفه، وأنواعه وأسبابه، والمشارك اللفظي، والترادف والتضاد، المفهوم والأنواع، والتعريب تعريفه، والضوابط التي وضعها العلماء لمعرفة الدخيل في اللغة. أما الفصل الثالث ناقش ظواهر التغير الدلالي، ثم التطبيق على ما جاء في سورة يوسف في كل مبحث من المباحث سابقة الذكر. تتبع هذا البحث المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: للاشتقاق دور مهم في معرفة الكلمات الأصيل منها والدخيل في لغة العرب. تعد ظاهرة الترادف دليلاً مهماً على ثراء اللغة العربية في كثرة المفردات. ويوصي الباحث بإعطاء دراسة اللغة العربية مزيداً من الاهتمام بأنها تعين على فهم معاني القرآن الكريم.

## **Abstract**

This research entitled "Semantic Change in Surat Yusuf" has aimed to underpin the concept of semantic change to enrich the Arabic library with a new work.

The study is divided into three chapters. The first chapter has focused on the concept, definition and types of semantic change in addition to the concept and origin of semantics.

The second chapter has investigated the forms of semantic changes which include definition, types and purpose of derivation along with the concept and types of synonymy and antonymy. This chapter has also shed light on Arabicization and its definition and principles set by linguists to identify loanwords in Arabic language.

The third chapter has investigated the semantic change with focus on Surat Yusuf in all of the previous chapters.

The researcher has employed descriptive analytical. It has concluding that derivation is essential for identifying pure Arabic and loanwords in Arabic language. Moreover, synonymy is evident that Arabic is a rich language. Finally studying Arabic language is highly recommended because this will help better understanding of the meaning of the Holy Quran.

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمي الذي بعثه الله بدين الحق ليكون للعالمين نذيراً ، وعلى آله وصحبه الذين جاهدوا إعلاءً لدين الله .

وبعد ،،،

قُسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول تحتوي على التطورات الدلالية، والمشارك اللفظي، والتضاد والترادف والاشتقاق والتعريب مع التطبيق لكل نوع من الأنواع سالف الذكر على ما جاء في سورة يوسف، التزم البحث المنهج الوصفي في هذا البحث. واعتمد على القرآن الكريم كمصدر رئيس، وهو الذي تحدى الله به أرباب البيان وأعجز وأبان. ثم كتب اللغة عند العرب القدماء والمحدثين التي تناولت الدراسات الدلالية، ثم بدأت بفهرس الآيات تلتها نماذج قليلة من الشعر، وختمت البحث بفهرس الموضوعات .

## مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في كونها تجارب عن السؤال المركب التالي :

ما التطور الدلالي؟ وما اتجاهاته في المشارك اللفظي، والتضاد والترادف، والاشتقاق

والتعريب؟

## منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

## أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التالي :
- الوقوف على مفهوم التطور الدلالي.
- بيان أسباب التغير الدلالي .
- تسليط الضوء على اتجاهات التطور الدلالي في الاشتقاق والتضاد، والترادف و المشترك اللفظي، والتعريب.

## أسئلة البحث:

- يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :
- ما مفهوم التطور الدلالي؟
- ما مظاهر التطور الدلالي في الاشتقاق؟
- كيف يسهم التعريب في التطور الدلالي ؟
- هل هنالك من أثر للترادف والتضاد في تطور دلالة الألفاظ؟

## أهمية البحث :-

- تكمن أهمية البحث في كونه :
- يبيّن مفهوم التطور الدلالي.
- رُفد المكتبة العربية بمؤلف يسدّ نقصاً فيها.

- بيان مظاهر التطور الدلالي في باب التعريب، والمشارك اللفظي والتضاد، والترادف.
- تثري الدراسات اللغوية القرآنية.

### **أسباب اختيار الموضوع:**

وتكمن أسباب اختيار الموضوع في الآتي :

- أهمية الموضوع في الدراسات اللغوية.
- خدمة الكتاب العزيز وإفادة القراء وتبصيرهم بدلالاته.

### **حدود البحث:**

حدود هذا البحث التطور الدلالي في سورة يوسف .

## هيكل البحث:

يقسم البحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: التغير الدلالي: المفهوم والماهية.

المبحث الأول: علم الدلالة مفهومه وتاريخه.

المبحث الثاني: التغير الدلالي مفهومه وأسبابه.

المبحث الثالث: أنواع التغير الدلالي.

الفصل الثاني: أشكال التغير الدلالي.

المبحث الأول: الاشتقاق تعريفه، أنواعه، وأسبابه.

المبحث الثاني: المشترك اللفظي والترادف، والتضاد، المفهوم والأنواع .

المبحث الثالث: التعريب تعريفه وضوابطه وموقف العلماء منه.

الفصل الثالث: ظواهر التغير الدلالي في سورة يوسف.

المبحث الأول: ظواهر التغير الدلالي في الاشتقاق.

المبحث الثاني: ظواهر التغير الدلالي في المشترك اللفظي والترادف والتضاد.

المبحث الثالث: ظواهر التغير الدلالي في التعريب.

## الدراسات السابقة :

### الدراسة الأولى:

الترادف والمشارك اللفظي في القرآن الكريم وتوظيفهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في اللغة العربية (علم اللغة التطبيقي) إعداد: عبد القادر عبد الله محمد علي، إشراف د. حسن منصور أحمد سوركتي، د. عثمان إبراهيم يحي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - الخرطوم 2016م .

أهم نتائج هذه الدراسة :

1. الترادف أمر معروف في كل اللغات إلا أنه في اللغة العربية أكثر.
2. إن الترادف والمشارك اللفظي ظاهرتان موجودتان في القرآن الكريم وفي اللغة العربية ولاسبيل لإنكارهما .
3. إن إنكار بعض العلماء للترادف ينفي عن اللغة العربية السعة والرحابة.
4. الترادف والمشارك اللفظي هما من العوامل المساعدة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
5. ضعف المكتبة العربية من كتب تخص المشارك اللفظي بعينه، وبخاصة في القرآن الكريم .

6. الترادف والمشارك اللفظي يفهمان من خلال السياق، أما الكلمهيفهم منها معنىً واحد متبادر إلى الذهن .

7. الطلاب الناطقون بغير العربية يستطيعون فهم الترادف، والمشارك اللفظي .

### الدراسة الثانية:

الدلالة في اللغتين العربية والهوسوية (دراسة مقارنة) رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في اللغة العربية تخصص علم اللغة إعداد: محمد ثاني هارون، إشراف: د.محمد داؤود محمد داؤود، جامعة السودان، 2016-2017م.

النتائج أهمها ما يلي :

1. اللغتان العربية والهوسوية بحكم انتمائهما إلى أسرة لغوية واحدة تتفقان في بعض الخصائص اللغوية وتتشابهان في البعض بعامل التأثير والتأثر .

2. تؤكد الدراسة على وجود تشابه في بعض القواعد اللغوية مثل الصرفية والنحوية، ما يوحي بأن اللغتين انحدرتا من أصل واحد .

3. تمتاز العربية والهوسوية بصيغ كثيرة لاشتقاق معاني جديدتويعد علم الصرف سدُ لماً للوصول إلى هذه المعاني الجديدة في اللغتين .

4. هناك اتفاق بين اللغتين على مفهوم الدلالة وأنواعها وعلى كل المستويات اللغوية الأربعة (الصوتية ، الصرفية ، النحوية، المعجمية).

5. الترادف والمشارك اللفظي، والتضاد، من القضايا اللغوية المهمة التي تعمل على

تحديد المعنى أو الدلالة في اللغتين العربية والهوسوية.

6. أتفتت اللغتان العربية والهوسوية على وجود الترادف والمشارك اللفظي والتضاد فيهما

توسعاً وتضييقاً تارة، وبقاءً وتحولاً تارةً أخرى :

أ- ففي الترادف التام المطلق، بينما الهوسوية لا تشترط هذه الشروط كما أتفتت اللغتان

أيضاً في بعض أسباب حدوث الترادف.

ب- وفي المشارك اللفظي تتفق اللغتان كذلك في تعريفه، وفي بعض أسباب وقوعه.

ج- وفي التضاد تختلف اللغتان اختلافاً بيّناً من حيث تعريفه ووجوده أو وقوعه .

فالتضاد بمعناه في اللغة العربية غير حاصل في اللغة الهوسوية .

7. تتفق اللغتان الهوسوية والعربية في اعتماد الأشكال والقوانين والمنضبطة مع مصطلح

التغير الدلالي (تخصيص الدلالة، تعميم الدلالة، نقل الدلالة، رقى الدلالة، انحطاط

الدلالة).

8. تتشابه اللغتان في مفهوم الترجمة والتفسير إذ هما مصطحيان بمعنى البيان

والتوضيح، ويعمل هذا المصطلح أولاً وأخيراً من أجل إبراز قيمة المعنى في اللغتين.

9. الترجمة والتغير كلمتان مترادفتان، وتفضل العربية استخدام مصطلح الترجمة في حين

تفضل الهوسوية مصطلح التغير (fessar) .

10. إن عدم التطابق التام بين معنى لفظتين في اللغتين العربية والهوساوية، ومحاولة

بعض المترجمين في جعلهما متطابقتين يؤدي إلى وجود خلل ومشكلات دلالية .

11. بعض المترجمين من العربية إلى الهوسوية أو من الهوسوية إلى العربية يقعون في

مشكلات دلالية، وأكثر المشكلات التي يقعون فيها هي :

أ- اختلاف المجال الدلالي للفظين يبدوان مترادفين في اللغتين.

ب- اختلاف التوزيع السياقي في كلمتين تبدوان مترادفتين .

ج-الاستخدامات المجازية .

12. ترجمة معنى النص (الترجمة بالمعنى) تساعد المترجم أو المفسر في نقل الدلالة

وتبعده عن التورط في مشكلات دلالية وخاصة في الألفاظ التي استخدمت استخداماً

مجازياً .

### الدراسة الثالثة :

التطور الدلالي للفظة العامية في منطقة شمال الجزيرة، دراسة وصفية دلالية، بحث

مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، إعداد الدارسة: عائدة حمد حسن يوسف،

إشراف د.عثمان إبراهيم يحيى، 1436هـ -2015م جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

نتائج الدراسة:

1. التطور الدلالي مؤشر من المؤشرات الدالة على حيوية اللغة.

2. إن اللغة في حركتها لا تستقر على حال تخرج كل يوم بالجديد من الدلالات.

3. إن تطور دلالات الألفاظ ليس أمراً حادثاً في الفصحى المعاصرة بل كانت اللغة

العربية، وما زالت في حركة تطويرية دائبة.

4. ويعد الجانب التطبيقي إضافة للثروة اللغوية ولعل أبرز ما في هذا الجانب دراسة

الألفاظ القديمة وتحليلها .

5. هنالك بعض الألفاظ تطورت دلالتها في المعجم الواحد وألفاظ أخرى تطورت دلالتها

بين معجم آخر.

6. يشكل موضوع التطور الدلالي حقله أساسية تصل بين الدرس اللغوي والدرس الدلالي

وحياة هذه الألفاظ وما يحيط بها من تغيير وتطور .

#### الدراسة الرابعة:

القضايا الدلالية في سورة البقرة، دراسة وصفية دلالية، بحث تكميلي لنيل درجة

الماجستير في الدراسات اللغوية، إعداد عرفة صالح أحمد إدريس، إشراف د. سعدية

موسى عمر 1426هـ - 2005م.

#### نتائج الدراسة:

1. للغة العربية ميزة خاصة تفردت بها عن جميع اللغات ويكفي أنها لغة القرآن الكريم

وهي اللغة الباقية المحفوظة.

2. بالإضافة إلى أنها وعاء لموروثاتنا العلمية والأدبية والثقافية وينبغي علينا جميعاً أن

نعكف عليها ونهتم بها لنكتشف مكامن إعجازها وفصاحتها وبلاغتها .

3. المستعمل من المعاني التي ذكرها العلماء للألفاظ المختلفة المشتركة اللفظ (المشترك

اللفظي) قليلة جداً إذا ما قورنت بما ذكره العلماء في تتبعهم.

4. التعريب يسد حاجتنا من المفردات المعاصرة، كما يهذب كثيراً من الكلمات الجافية،

أو يقدم بديلاً سلسلاً لها أكثر دقة وحضارة.

#### الدراسة الخامسة:

المستوى الدلالي بين ابن جني وعلماء اللغتين المحدثين بحث تكميلي لاستيفاء

متطلبات درجة الماجستير في الدراسات اللغوية والنحوية إعداد الدارس: عبد الله محمد

عبد الله عبد الرسول إشراف د. عثمان إبراهيم يحيى 1435هـ-2014م جامعة السودان

للعلوم والتكنولوجيا .

أهم النتائج والتوصيات لهذه الدراسة الآتي:

أولاً أن معنى الدلالة في اللغة العربية يتصل اتصالاً وثيقاً بمعناها الاصطلاحي بل

حتى بمفهومها كعلم .

ثانياً ابن جني وضع تصوراً عاماً للدلالة ليستغرق كل جوانبها بدءاً من علاقة اللفظ

بالدلالة متمثلة في حديثه عن (الدلالة اللفظية) وعن (دلالة الصوت) مروراً بعلاقة

الصرف بالدلالة متمثلة في حديثه عن (الدلالة الصناعية) وعلاقة النحو والسياق بالدلالة في حديثه (الدلالة المعنوية) التي تحتاج إلى غيرها في ظهورها .

ثالثاً حديث ابن جني عن أنواع الدلالة لا يقل شأناً عن علماء اللغة المحدثين .

رابعاً لابن جني نظرية تصويرية وإن لم يضع لها هذا المصطلح، وقد أثبت له البحث

كذلك نظرية توليدية على مستوى الدلالة المفردة على مستوى الجملة، وله نظرية سياقية

تضاهي فيرث الإنجليزي كما أثبت د. عبد الكريم مجاهد في كتابه علم اللسان العربي.

خامساً توصل البحث إلى أن الاشتقاق الأكبر يصلح لأن يكون نظرية حقول دلالية

لاعتمادها على تقليبات أصول المادة والعلاقة القائمة بين الكلمات.

سادساً توصل البحث إلى أن ابن جني قد ناقش الدلالة الوظيفية؛ الصوتية والصرفية

والمعجمية عدا النحوية تحت الاشتقاق بأقسامه عدا الكبار.

## فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	استهلال	أ
	اهداء	ب
	شكر و عرفان	ج
	مستخلص البحث	د
	المقدمة	هـ
	هيكل البحث	و
	الدراسات السابقة	ط
	فهرس الموضوعات	ع
<b>الفصل الاول : التغير الدلالي المفهوم والماهية</b>		
	المبحث الأول : علم الدلالة مفهومه وتاريخه	2
	المبحث الثاني : التغير الدلالي مفهومه وأسبابه	5
	المبحث الثالث : أنواع التغير الدلالي	11
<b>الفصل الثاني : أشكال التطور الدلالي</b>		
	المبحث الأول: الاشتقاق تعريفه وأنواعه وأسبابه	23
	المبحث الثاني: المشترك اللفظي والترادف، والتضاد، المفهوم والأنواع	27
	المبحث الثالث: التعريب تعريفه والضوابط التي وضعها العلماء لمعرفة الدخيل	40
<b>الفصل الثالث : مظاهر التطور الدلالي في سورة يوسف</b>		
	المبحث الأول : ظواهر التغير الدلالي في الاشتقاق	46
	المبحث الثاني : ظواهر التغير الدلالي في المشترك اللفظي والترادف والتضاد	53
	المبحث الثالث : ظواهر التغير الدلالي في التعريب	66
	خاتمة	69
	النتائج	70
	التوصيات	72
	فهرس الآيات	74
	فهرس الأحايث	82
	فهرس الأشعار	83
	قائمة المصادر والمراجع	84



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا



# التغير الدلالي في (سورة يوسف)

## Semantic Change in Surat Yusuf

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية تخصص (الدراسات اللغوية  
والنحوية)

إعداد الدارس :  
عثمان إدريس حسن الحاج

إشراف الدكتور :  
عثمان إبراهيم يحي إدريس

( 2017م - 1438هـ )

ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ